

محاضرة مقدمات في الخط المدني د بشير بن حسن الحميري

بالمدينة المنورة 4

بشير الحميري

هنا احنا قلنا انه المصاحف القديمة كتبت بشكل عمودي صح ولا لا؟ هذا متأخر خط واضح انه متأخر يعني صعب نجيب سنة لكن المقصود انه آآ قطعاً من بعد القرن الثاني الهجري - 00:00:00

الثالث على الرابع ممكن الرابع كذا جيد نهايات الثالثة اول الرابع ممكن يمشي فيه ميزة ايش هي؟ انه برضو كتب عمودي لانه احنا ذكرنا اول انه الكتابات الاقدم كانت تكتب عموديا في المصاحف - 00:00:17

لكن مع ليس معنى هذا انه خلاص يعني هي دلال ما احنا الان معظم المصاحف التي كتبت في العصر المملوكي ثم قبل العصر المملوكي حتى في بغداد على ياقوت المستعصمي - 00:00:37

وغيره من الخطاطين كانت تكتب بشكل عمودي لكن قديماً لا. قديماً كان الشكل العمودي للاقدم ثم رجعوا للشكل هذا المستعرض وكثر فيها بعد كذا اصبح الشكل العمودي هو خطاطين في - 00:00:48

تنتهي اللوحات يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان سامحنا ان بدر منا ما خطأ وزلل لكم حسن استماعكم شكراً لسعادة الدكتور بشير حسن على هذا التطواف في محاضراته القيمة في الخط المدني - 00:01:07

والتي قرر فيها تسمية الخط المدني ومدى صحة هذه آآ التسمية وكذلك الخصائص والمميزات وكذلك علاقته بالخطوط آآ بعده وكذلك عرض سعادته عن بعض النماذج والصور والمراجعات لبعض المسائل آآ حولها - 00:01:40

آآ كذلك اشار سعادته الى اهمية الحديث عن الخطوط القديمة والتي ستعطي نبذة عن تاريخ آآ الكتابة العربية ومصدرها واهميتها في آآ في النقل والحفظ باعتبارها من المصادر المكتوبة والنقوش الموجودة - 00:02:05

اه اضافة الى اه التدليل على ان جملة من الخطوط لا تعرف كيفياتها وكذلك وانما وصلتنا مصطلحات لاسمائها عدا آآ الخطوط السبعة المتأخرة التي وضع عليها المتأخرون كتب وهم آآ قواعدها - 00:02:27

يعني اود ايضا ان اقول الحجازي اول خط المدني يعني يكفيه شرفا انه نابع ثقافته في المدينة المنورة مدينة النور المنورة برسول الله صلى الله عليه وسلم والتي قال عنها سيدنا انس بن مالك رضي الله عنه - 00:02:49

لما دخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينة اضاء منها كل شيء وبالتالي هذا الخط شرف بان يكون في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم تشرف الصبيان اهل المدينة - 00:03:16

الكتاب بامر النبي عليه الصلاة والسلام عندما امر اسرى بدر ان يفتندوا اسرى غزوة بدر ان يفتدوا انفسهم بان يعلم الواحد منهم عشرة من صبيان اهل المدينة الكتابة والقراءة الذين قاموا بهذا التعليم هم مكيون من مكة المكرمة من قريش وبالتالي المتلقون ايضا من المدينة المنورة من - 00:03:33

من الخزرج فكان عندي هذا الخط ما ذكره سعادة الدكتور بشير ما يسميه بعض المستشرقين بالخط الحجازي وهو فعلاً لانه مكّي وكذلك مدني ونحن نعرف السور المكية وكذلك السور المدنية وطبعاً هذا في آآ الحجاز - 00:04:02

في غرب آآ المملكة العربية السعودية اه هذا الخط ايضا يكفيه ايضا شرفا انه كتب وكذلك وضع في حجرة السيدة عائشة زوج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عندما كتب القرآن وكانت وسائل الكتابة هي الرقاع واللحاء - 00:04:22

والاقتاب الرقة وكذلك الاحجار يعني وغيرها من وسائل الكتابة التي كانت تكتب في آآ يعني عليها الكتابة في عهد النبي الكريم عليه الصلاة والسلام كذلك كتاب الوحي الذين كان يأمر النبي عليه الصلاة والسلام بعض الصحابة بكتابة الوحي. فهذه كلها كتابات وخطوط - 00:04:43

موجودة في مدينة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وكذلك الرسائل التي ارسلها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملوك والى الامراء يدعوهم فيها الى الاسلام ما كان في المدينة فهو ومن المدينة والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون فهذا كله نعتبره من يعني الخطوط البدنية - 00:05:08

والخط المدني الموجود في هذه المدينة آآ الطيبة المباركة وكلنا يحب ان يتعلم الخط وكلنا يحب ان يكون خطه خطا حسنا كما قيل كما عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق. وايضا كما قيل الخط الحسن يزيد الحق وضوحا - 00:05:33 وهو يحاك بالة وهو وهندسة روحانية تحاك بالة جسمانية نعلم ابنائنا هذا الخط العربي بالذات الخط المدني الذي ان شاء الله ستكون كما ذكر لي الباش مهندس آآ - 00:05:59

ماجد اه بري ان ستكون هناك في هذا الخط المدني لمدة اسبوعين اسبوع للرجال واسبوع اخر النساء ولل سيدات وسيكون هذا هنا في هذا المكان في معرض مخطوطات المدينة المنورة وعلى الاخوة التواصل مع الاخوة الخطاطين الموجودين الان حاليا في يعني في هذا آآ في هذه آآ - 00:06:17

في هذا المكان الذي آآ نحن فيه اشكر للاخوة الحضور حضورهم وكذلك الاخوات الحاضرات. كما اشكر الجهات المشاركة في هذا آآ يعني هذا الملتقى دارة الملك عبدالعزيز وكذلك هيئة تطوير المدينة المنورة وشركة ارامكو السعودية وكذلك قناة - 00:06:49 القناة الثقافية والان انتقل الى نقطة اخرى وهي المداخلات الموجودة في شطر الاخوة آآ من الرجال وكذلك ايضا الاخت المنسقة في شطر السيدات اذا كانت هناك مداخلات ونبدأ اه بالمداخلة الاولى والتي كان السائل عنها الاستاذ هناك في - 00:07:13

الاخ ياخذ الميكروفون اخوكم الاستاذ الدكتور سالم محمد سالم استاذ في جامعة القاهرة في الجامعة الاسلامية انا خطاط ايضا انا يعني مش قادر اعبر سعادتي بهذه الامة الرائعة الاخراج والمعلومات - 00:07:37

بتمر في المكان على حضراتكم لكن لي ما يعني عايز اقولهم سعيد جدا جدا بحضرتك لما قلت جبت من موسوعة كبيديا فيها مش مضبوط فحببت اقول موسوعة ويكيبيديا ليست مصدرا للمعلومات لانها مفتوحة - 00:08:02

ويمكن لاي واحد فينا واي حد يخش يكتب اي معلومة بدون توثيق وبدون آآ ان تكون لها اي اساس من الصحة ليست يعني من يأخذها مرجعا بيكون بيعتمد على شئ غير صحيح - 00:08:21

ورائع جدا ان حضرتك اسبت ذلك. النقطة الثانية ممكن باستخدام ادوات العلم الحديث نعرف زمن المخطوطة يعني بقياس المشع ممكن نعرف الورقة دي عمرها قد ايه بالزبط اعتقد اذا استخدمنا هذه التقنيات - 00:08:35

يمكن ان نعرف اه زمن صدور هذه المعلومة جزاكم الله كل الحقيقة مش عارف اقول ايه كلام واقف يعني يعني يعني جنب فصاحتكم بلغتكم فانا يعني اتوقف عن انا سعيد ومبسوط - 00:08:51

بشكركم يعني نعم انا اعرف ان في هذا كل من يريد ينشئ مقال ينشئ مقال بالذي يريده ما في كلام الحقيقة انه فوت انا بعض الذين تكلموا لهم عليهم ملاحظات - 00:09:08

اخر نقطة تكلمت عنها اللي هي ايش كربون اربعطعش نعم انا اعرف ان الكربون اربعطعش يعني خمسة وتسعين في المئة وهي في الحقيقة علمية ليس فيها لكن مشكلتها انه يحتاج الى ائتلاف - 00:09:23

جزء من من ورقة ان لم يكن ورقة كاملة مين المتحف اللي حيزيع بورقة؟ نعم اجريت بعض هذي ويجب ان يلاحظ انه النتيجة لن تكون على الخط. النتيجة ستكون على - 00:09:45

الجلد الرق فقط والرق في بعض الاحيان قد يجلس خمسين سنة احنا يعملون في المخطوطات يقولون يعني اذا صنع يعني يجلس الحدود حتى يوزع ويكتب وكذا حي جلس له فترة حتى يوزع. نعم هي ستكون فعلا من القرائن القوية جدا والجميلة جدا في مثل هذا

شكرا جزيلا بسم الله اسمكم الدكتور عفوا اهلا وسهلا اتفضل يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم بعد الشكر على هذه المحاضرة

القيمة ايه ده جزاه الله عنا كان لدي اقتراح بالنسبة - [00:10:24](#)

يعني موضوع المحاضرة معالم الخط المدني انه كان بدلا من استعراض يعني السابقة لو ادنى جاء بنماذج من هذه المصورات لرسم يعني حرف الالف عين حرف الصاد ربما اوضح يوضح صورة الخط اكثر من - [00:10:52](#)

كونها في ضمن صفحات بعيدة عن النظر ولا يتضح عنوان المحاضرة لكن العذر ان هذه مقدمات المقدمات يتلوها ما يتلوها ان شاء الله. هذا الجواب. نعم هذه الناحية وفي ناحية اخرى - [00:11:21](#)

ايضا قضية الرسائل النبوية كما يعني ما لاحظت انكم استعرضتم شيئا منها وتعرف انه كان عن بعض هذه الرسائل يقال ان ثابتة من ناحية تاريخية استعراضها وما كان مستحسنا التصحيح في رأيي - [00:11:40](#)

بالنسبة للخط فيما يبدو انه يعني علم وليس وصف انما له اقسامه وهذه الانواع التي قضية الحق حقق والريحاني والرقاع يعني تعدادها هي اقسام للخط المنسوب يعني بعبارة مختصرة هو ما نسميه - [00:12:05](#)

الثالث ينقسم الى هذه الاقسام والذي بدأه واكتفى النقطة الاولى انت اجبت عليها انا سميت مقدمات شغل الخطاطين الذين يكتبون بالخط المدني شغلهم انهم يخرجوا الحروف وكذا مسألة الرسائل النبوية - [00:12:30](#)

هناك من قال انها صحيحة وهناك من قال انها غير صحيحة وانا ممن يقول انها غير صحيحة وانها فقط منقولة عن اصول صحيحة وهي منقولة ولذلك الناقل قد يخطئ بعض الاحيان في بعض الكتابة وكذا وما الذي يرى خطها يعرف التكلم - [00:12:55](#)

المنسوب لن اجادل في هذه المسألة هي خطوط ذهب عنا ذهب عنا حقانها. فلم يبق لنا منها الا اسماء لو كل واحد يا اخوتي يعرف بنفسه في بداية الخطاط بندر العمري - [00:13:13](#)

اشكركم يا وفاتنا الكثير من المحاضرة المحاضرة لانه طلبونا الاخوان هناك في حضرت تطرقت الى الموضوع وقاعد تردد انه خط كوفي قديم او هو المتداول بين الخطاطين انه اسمه خط كوفي المصاحف - [00:13:38](#)

المصاحف خرج من الحجاز من مكة ثم انتقل من المدينة اه وكنت في مصحف عثمان سيدنا عثمان رضي الله عنه بعد انتقال سيدنا علي بن ابي طالب الى الكوفة هناك بدأ يتجود - [00:13:59](#)

وينتشر الخط القديم هذا لم يأتينا منه الا مجرد ابجديات كتبها شيخ الخطاطين محمد عبد القادر اه في مصر الهدف من المبادرة هذي اللي بادرها صاحب السمو الملكي الامير اه وتشجعنا لها صراحة لانه رد الشيء لاصله تكلم الشيخ اه - [00:14:13](#)

الباحث يوسف ذنون هو باحث عراقي نتكلم في الموضوع هذا اللي هو الخط المدني ولقى اصطدام كثير من الخطاطين انه اسمه الكوفي نسبة الى الكوفة من هناك بدأ يتجود وينتشر وخرج منه القيرواني وغيره من الخطوط - [00:14:36](#)

المقصود انه لما احنا نبدأ حتى انا لما بدينا في المبادرة هذي انا كنت من احد الناس اللي كتبوا الابجديات هنا في زيارة الامير واهدينا لوحة باسمه لقينا اصطدام كثير من الخطاطين لان مسمى الخط المدني - [00:14:57](#)

اه جديد عليهم وزى ما تفضلتم ما في شي اه ثبتت الا مجرد اقوال في سطر او سطرين واكثر المراجع اخذت من نفس المرجع اللي كتبها فان شاء الله انا حابين نتواصل معاك يعني انا فاتني الكثير من المحاضرة ودنا نحصل على نسخة لعلنا ان - [00:15:15](#)

نوصل بشيء وباذن الله انا اللي حاقيم الدورة في مجال الخط المدني ان شاء الله طيب آآ انا ما اريد افتح كثير في موضوع المصحف او الكوفي القديم الخط المكي يكون في قديم كيف؟ الكوفة ما انشأت في ذاك الوقت اصلا - [00:15:37](#)

من فين؟ الاسم ما هو موجود اصلا الكوفة انشأت متأخر في عهد عمر ابن الخطاب رضوان الله عليه. واحنا بنتكلم على خط مكي وعلى خط مدني مع خط متقدم مش كذا ولا لا - [00:15:56](#)

مسألة تسميته بالخط الكوفي ما هو صحيح ولو حتى لو قلت قديم حتى لو ميزته ليه؟ لان الكوفي له نظامه وله ابجدياته وله انتم ادري الخطاطين. انتم تعرفون هذه المسائل - [00:16:09](#)

التسمية بالخط المدني قاطعة. ليه؟ لانه الوقائع التي نثبتها الان فعلا اثبت القدماء بذلك هذا مسألة الخط الكوفي القديم انا اخبرتك
انه كثيرين من الخطاطين فعلا في كتبهم يقولون الكوفي القديم - [00:16:21](#)
فالبعض دور المخطوطات مثل اه النمسا مكتبة الدولة في النمسا نفس القضية في الفارس كتبوا الكوفي ودخلوا الحجاز مع الكوفي
لكن في الحقيقة التسمية العلمية الدقيقة المدني او الحجازي بشكل عام - [00:16:37](#)
اتفضل يا شيخ شكرا لاستعادة الدكتور بشير على هذه اود ان اذكر فعلا كما ذكر الاخ الخطاط بندر سعود الشامي العمري بانه فعلا
هو سيقم هذه الدورة يعني مع بقية اخوانه ان شاء الله - [00:16:58](#)
في معرض مخطوطات المدينة المنورة في هذه الصالة المجاورة للصالة التي نحن بجوارها. اه حقيقة عندنا كثير من الخطاطين في
المدينة بالاضافة للاخ بندر وهو طبعاً خريج قسم التربية الفنية بجامعة طيبة - [00:17:20](#)
هذا طبعاً حسب ما اذكر قبل حوالي ثلاثة عشر عاماً عندما كان يدرس في كلية التربية وكانت تابعة لجامعة الملك العزيز وكان وكنا قد
اخذنا دور الحقيقة في الخط العربي مع سعادة الاستاذ الدكتور محمد اسماعيل ظافر - [00:17:38](#)
رحمة الله عليه عميد كلية التربية. عندما كانت تابعة ايضاً لجامعة الملك عبد العزيز في جدة. وكان هناك له هذا الدكتور محمد
اسماعيل عميد الكلية كان له يعني معهد للخط العربي. وهو يعني لا يزال هذا المعهد للخط العربي في المدينة - [00:17:58](#)
يعني يعني ادارة هذا المعهد خطاطان حقيقة والذكور من بينهم السيد مصطفى ابو احمد والخطاط احمد السلوم. آآ عندنا حقيقة
مجموعة كبيرة في من الخطاطين في المدينة من بينهم الخطاط الذي هو الشيخ - [00:18:18](#)
الاخوة الاستاذ عثمان طه آآ في مجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف آآ الشريف والذي يعني يتمنى ان يكتب اكتب
المصحف كما سمعت منه بخط مغاير وبرسم اه يعني بنفس الرسم العثماني لكن بصفة وبهيئة - [00:18:37](#)
يعني اه تكون مغايرة لما كتب عليه القرآن الكريم. اه عندنا حقيقة يعني مجموعة من الخطاطين احب ان اذكرهم يساهموا معنا في
هذه آآ الدورة مع الاخ بندر سعود الاستاذ عبد العزيز عواد الرشيد كذلك الاستاذ احمد ضياء آآ عندنا - [00:18:57](#)
من الخطاطين الاستاذ عبدالله الصانع. اه عندنا ايضاً من الخطاطين الاخ عبد الحميد هجيج المحمدي ايضاً عندنا من الخطاطين
الدكتور عبد العزيز مصطفى نجا الدين. دوملو آآ مما تعلمنا عليه الخطوة - [00:19:17](#)
اطال الله في عمره الاستاذ الدكتور عبدالعزيز عبدالفتاح عبد العزيز القاري الذي كان رئيساً للجنة المصحف ايضاً في مطبعة المصحف
في المدينة. وكان وهو يجيد فعلاً انواع من اه طبعاً الخطوط لكن نحن تركيزنا في هذا اليوم على فقط الخط المدني الذي يعني كان
في زمن النبوة - [00:19:34](#)
في زمن الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله تعالى عليهم نعم. اه بقي اذا كان عندنا مداخلة عند الاخوات السيدات حتى نعدل
بين اه لا توجد يقول لا توجد الاخ باش مهندس هناك الاخ يا ليت المايك - [00:20:00](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اجمعين اه سعادة وفضيلة الدكتور بشير ارجو ان لكم بارك الله من حيث علمي الذي تميزتم به في
بين في التمييز بين مرحلتي الخط المكي - [00:20:22](#)
والحجازي هناك شبهة من المستشرقين ارجو ان استأنس برأيكم او بردكم عنها قد تأثر المدني من قبل الخط العبري اليهودي
واريد ان استبر غورك بالرد على هذا هذه الشبهة - [00:20:51](#)
محمد الفاتح معهد اللغة العربية الجامعة الاسلامية اشكركم المتابع الذي يعرف الخط العبري اين هو من الخط العربي كيف يعني هو
خط مربع ما في تدوير ان نأخذه منه لانه ما في علاقة يعني - [00:21:22](#)
هذا مثل قول من يقول ان الخط العربي اخذ من المسند الحميري لا علاقة الحروف العربية لا علاقة لها بالمسند كما انها لا علاقة لها
مسألة العبري وكثير من طبعاً هو المستشرقين - [00:21:47](#)
حتى لما يذكر مصطلح اللغات السامية شوف كيف يعني الخداع للاسف لغة سامية وعساس يردها فين؟ على العبرية ويعني يجعله
معظم من الف في مثل هذا هم منهم متماثلين معهم - [00:22:06](#)

ولا يرون ان للاسلام فضل ولا يرون انه ناهيك عن ان يكون دين ناس يحاربون وجه للوجه غير ان يستخفي خلف اي شيء والا فان

كثير من الباحثين يرون انه خط عربي - [00:22:22](#)

جميع هذه الخطوط مشتقة من الخط العربي ليس معنى انه طبعا هم لا تستطيع ان - [00:22:38](#)